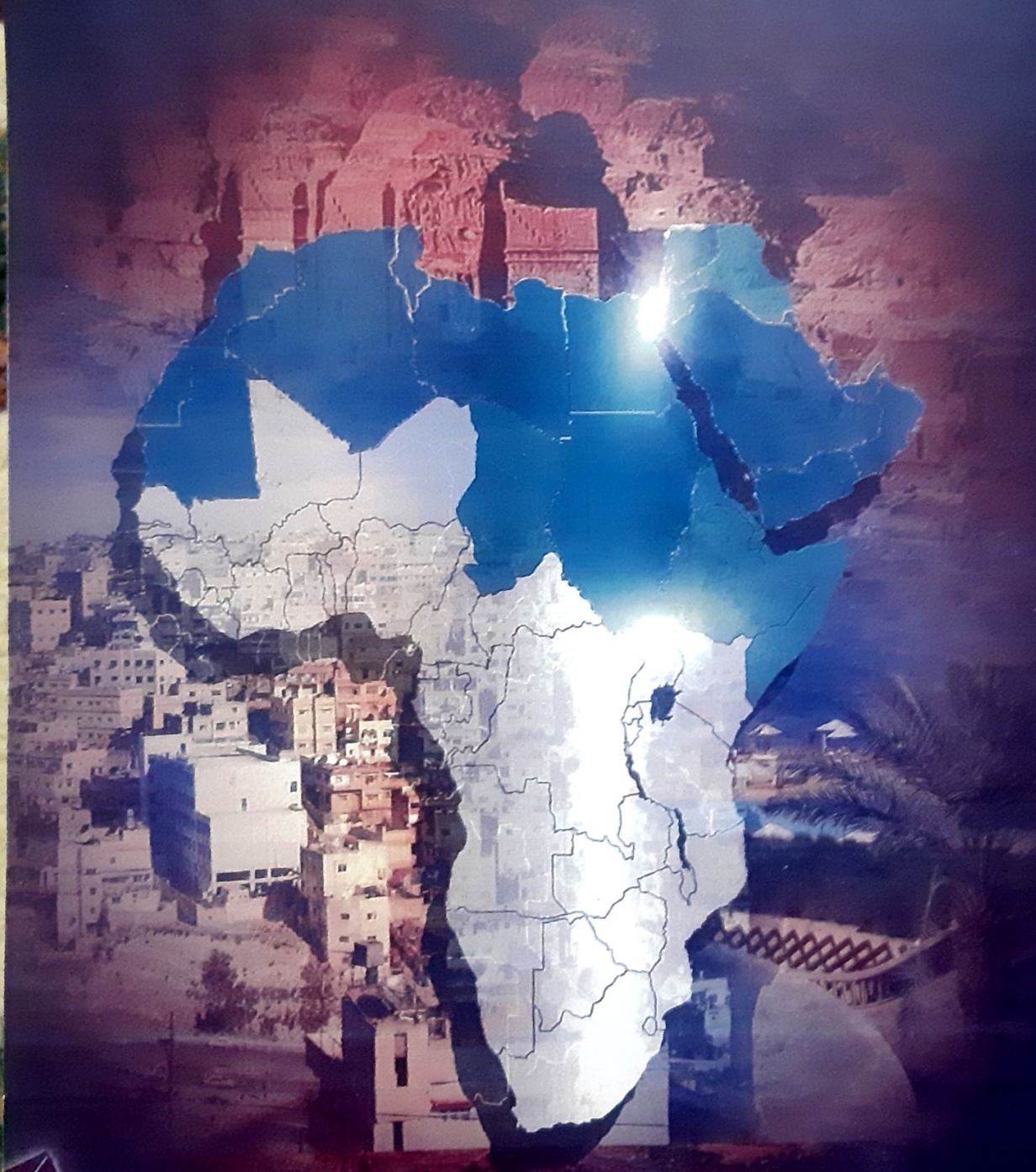


جغرافية الوطن العربي

جغرافية الوطن العربي

بحري أحمد الكتري



بحري أحمد الكتري

www.darsafa.net



الفصل الأول
المساحة والموقع الجغرافي



الفصل الأول

المساحة والموقع الجغرافي

المساحة

يشغل الوطن العربي نحو 14 مليون كم² أي أكثر مساحة من قارة أوروبا التي لا تتجاوز 15 مليون كم² في مساحتها، ففي الجناح الإفريقي 72% من المساحة، و28% في الجناح الآسيوي، أي أن هذه المساحة تقارب 15% من مساحة العالم، ويسكن فيه ما يقارب 300 مليون نسمة أي ما يقارب 4.2% من إجمالي سكان العالم في 22 دولة عربية محتلاً المرتبة الثانية من حيث المساحة بعد روسيا في العالم وتنفوق مساحة كل من كندا والصين والولايات المتحدة والبرازيل.

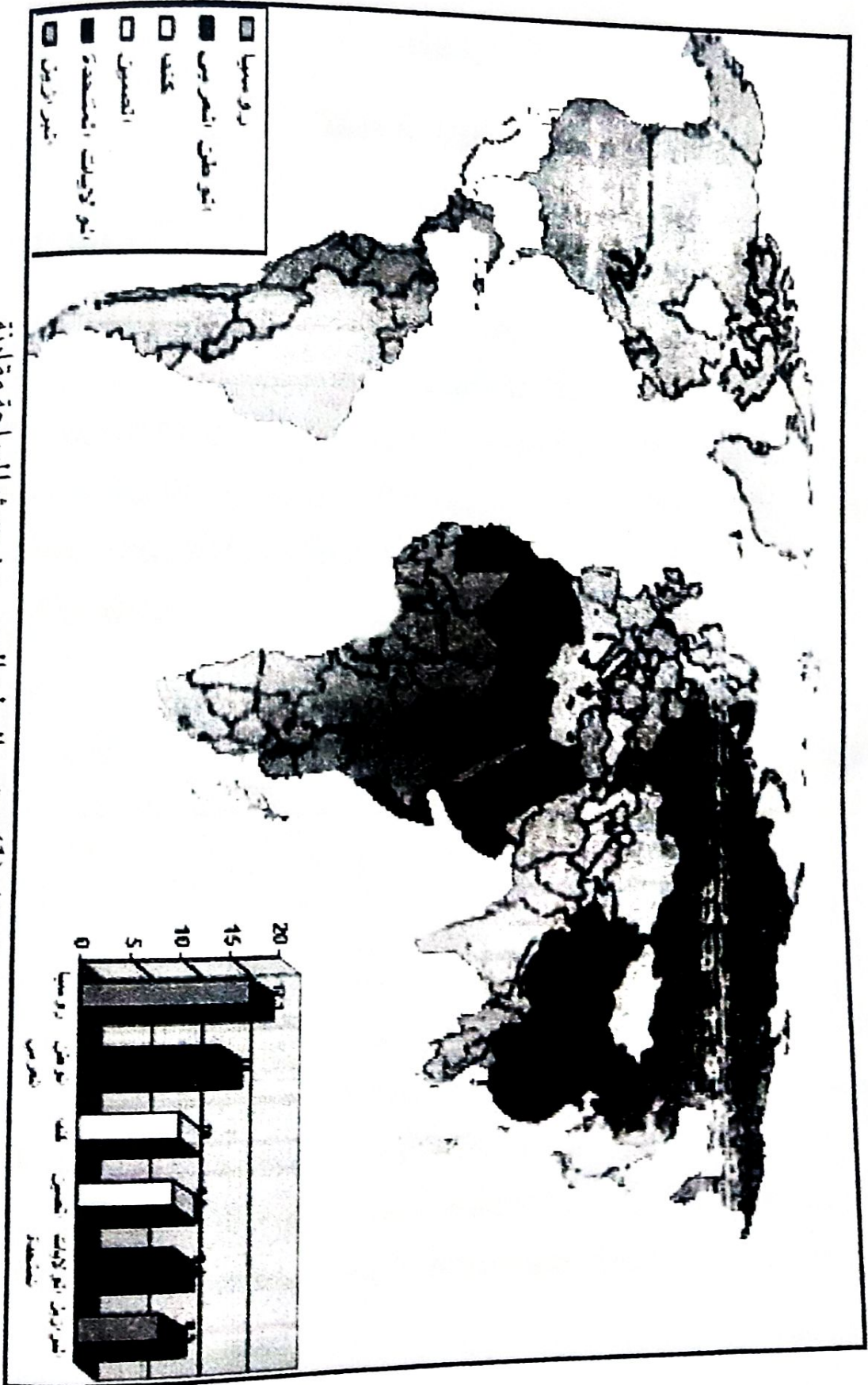
«جدول رقم 1»

المرتبة	المساحة مليون كم ²	الدولة	المرتبة	المساحة مليون كم ²	الدولة
4	9.6	الصين	1	17.1	روسيا
5	9.4	الولايات المتحدة	2	14	الوطن العربي
6	8.5	البرازيل	3	15	كندا

وشكل رقم «1» يبين موقع الوطن العربي بالنسبة للعالم، ويمتد من المحيط الأطلسي غرباً إلى الخليج العربي شرقاً مسافة 6700 كم ويقع بين خطي طول 17° غرباً و60° شرقاً، وبين درجتي عرض 2° جنوباً و37° شمال خط الاستواء بمسافة 4800 كم باستثناء دولة جزر القمر الواقعة في المحيط الهندي.



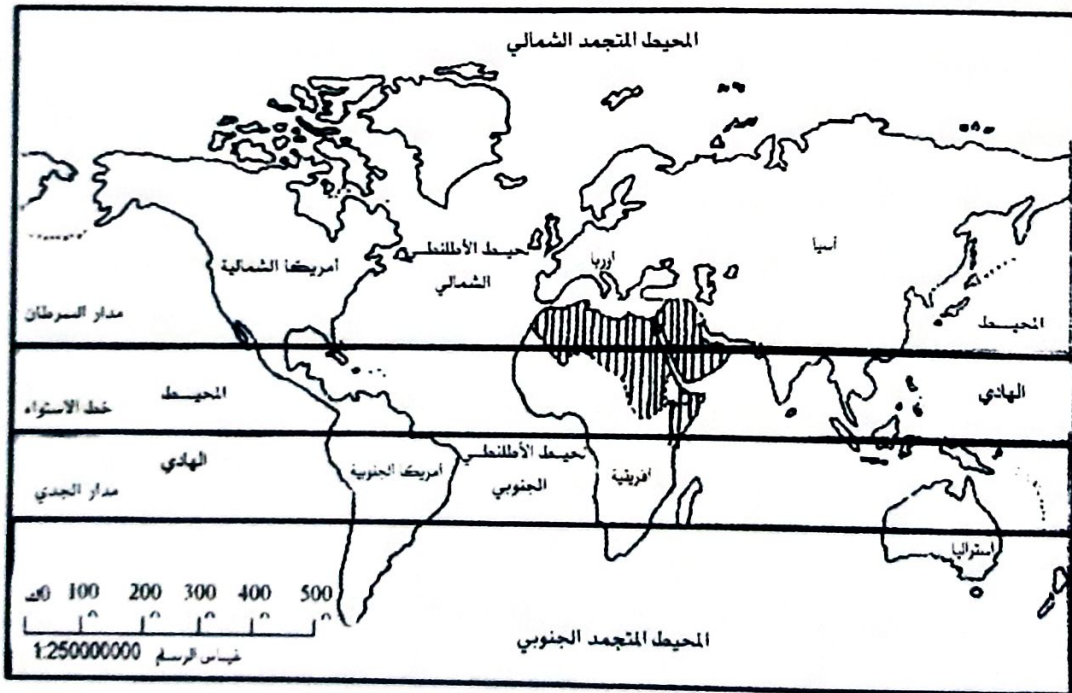
شكل (1) ترتيب الوطن العربي من حيث المساحة مقارنة





الموقع

يقع الوطن العربي في شكل كتلة متصلة من الأرض تتوزع على قارتي آسيا وإفريقيا، عدا امتداد مسطح مائي يتمثل في البحر الأحمر الذي يشكل منطقة وصل بينهما، فهو في قلب العالم القديم، وملتقى القارات الثلاث آسيا وإفريقيا وأوروبا، ويحده شرقاً مرتفعات زاجروس التي تفصل الوطن العربي في العراق عن إيران، ويحده غرباً المحيط الأطلسي وتطل عليه المغرب وموريتانيا، ويحده جنوباً من الغرب إلى الشرق الصحراء الإفريقية الكبرى مع تشاد والنيجر ومالي والسنغال ويحده في الجنوب الشرقي إثيوبيا وكينيا وأوغندا وزائير وإفريقية الوسطى وكذلك الخليج العربي والبحر العربي والمحيط الهندي «شكل 2».



شكل «2»

موقع الوطن العربي بالنسبة للعالم



خصائص الموقع وأهميته

وللوطن العربي أهميات منها أنه مهد الحضارات القديمة مثل الحضارات الفرعونية في وادي النيل وحضارة بابل وآشور في أراضي الرافدين والفينيقية في بلاد الشام واليمينية في اليمن، وهو مهد الديانات السماوية الثلاثة اليهودية والمسيحية والإسلام، وبه طرق التجارة الإقليمية والدولية وبه موارد طبيعية وفيرة وبه نحو ثلثي احتياطي النفط في العالم، وبه القدرات البشرية العظيمة، وعلى آثار طرقه ومسالكه القديمة بنيت الطرق الحديثة البرية والبحرية، ويسيطر على أهم أربع مساحات مائية دفيئة كالخليج العربي والبحر العربي والبحر الأحمر والبحر المتوسط، وتتصل هذه البحار اتصالاً مباشراً وسهلاً بالمساحات البحرية العالمية كالمحيط الأطلسي غرباً والمحيط الهندي شرقاً ويمتلك أهم المعابر كالسويس وهرمز وباب المندب ومضيق جبل طارق ويتمتع بسواحل طويلة تشرف على بحار دفيئة مناسبة للملاحة طول العام؛ مما ساعد على خلق الحضارات القديمة التي انتشرت في المناطق المحيطة بها فامتدت تجاه الشرق إلى أراضي آسيا وباتجاه الغرب عبر البحر المتوسط ومن جزره إلى جنوب أوروبا فهذا الوطن حلقة وصل ومنطقة عبور بين الشرق والغرب وفتح قناة السويس زاد من أهميته كحلقة وصل لأن لدور القناة أهمية في اختصار المسافة وتقصير الوقت، وهذا الموقع مسئول قديماً وحديثاً عن المحاولات التي قامت وتقوم بها القوى السياسية في العالم لفرض أي نوع من النفوذ والسيادة أو الاحتلال العسكري المباشر عند الضرورة عليه نظراً لأهمية هذا الوطن من ناحية وأهميته في تحقيق السيطرة العالمية على المناطق المحيطة به لاسيما الشرق الأوسط من ناحية ثانية وأهميته في تحقيق التوازن بين القوى السياسية الكبرى من ناحية ثالثة، وإسناد حركات التقدم والتنمية والتحرر السياسي لأقطار العالم الثالث والوقوف إلى جانبها في نضالها السياسي والاقتصادي من ناحية أخرى، فهذا الوطن العربي كما لاحظنا هو قلب العالم. «شكل رقم 3»



شكل ٣: التوزيع الجغرافي للغة العربية في العالم